الدرس الثالث	البعث والحشر

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١- يعرف كلا من البعث والحشر.
٢- يبيِّن مدلول كلمتي "اليوم" و"القيامة".
٣- يستنتج ثمرات الإيمان بيوم القيامة.
٤- يستدل على إمكان حدوث كل من البعث والحشر.
٥- يقارن بين الحشر للحساب وتجمع الناس في عرفات للحج.
٦- يدرك أحد إعجاز السنة النبوية من حديث عجب الذنب.
٧- أن يقتنع بأن اليوم الآخر من تمام عدل الله تعالى وحكمته في الخلق.
٨- يؤمن بحدوث اليوم الآخر فيعمل العمل الصالح.
٩- يحفظ الحديث النبوي الشريف.

المعلم الإلكتروني الشامل

المفاهيم والمصطلحات:

النفخ في الصور، اليوم، البعث، عجب الذنب، الحشر.

الوسائل التعليمية:

مقطع للدكتور زغلول النجار في إبراز حقيقة عجب الذنب.

طرائق التدريس:

يمكن للمعلم استخدام طريقة العصف الذهني،الاستقرائية، الطريقة القياسية، المجموعات .

التوجيهات الخاصة بالدرس :

* إن هذا الدرس يُعدُّ عصب الوحدة؛ فهو يتعلق بأمور عقيدية مهمة تنطلق بالربط بين الإيمان باليوم الآخر وصفات الله تعالى المتمثلة في: حكمة الخلق وعدم العبثية، قدرة الله تعالى على الخلق والبعث، عدل الله تعالى في الحساب والجزاء.

* الإيمان باليوم الآخر من الأمور الغيبية التي استأثر الله تعالى بعلمه فلم يطلع عليه أحدا من الخلق من إنس أو جان، وفي ذلك حكمة من الله تعالى ليكون الإنسان مستعدا لهذا اليوم فيسعى إلى العمل الصالح مما يؤثر على سلوك الفرد وعلاقته بالآخرين.
* من خلال العناية بشرح الحديث حاول أخي المعلم أن تعـود الطلبة على منهجية التعامل مع الحديث الشريف وذلك بتدبر المفردات، ثم استخراج الكلمات المفاتيح فيه، ثم الوقوف على كل عباراته ومصطلحاته.
* ينبغي توضيح العلاقة بين الموت، على اعتبار أنه هو بداية اليوم الآخر لكل فرد؛ فقد ضمت أعماله، وبدأ يعرف مصيره في قبره؛ وهو ما تبين في الدرس السابق.
* ما ورد في فقرات: تعلم، وتدبر، وهي تعلم تعـدُّ معلومة متممة للدرس؛ فلا بد من إعطائها أهمية خاصة ووقتا لتوضيح ما ورد فيها:

أ. الله تعالى خالق الزمن؛ لذلك فإن مدلول الزمن يختلف يوم القيامة عند الله تعالى، فاليوم يوم القيامة يوم لا آخر له، فهو يبدأ بالنفخ في الصور ويتواصل إلى أن يجد الإنسان مصيره فيخلد في الجنة أو في النار ويبقى على الحالة التي هو عليها من نعيم أو عذاب إلى ما لا نهاية.

ب. تشمل السنة النبوية الشريفة إعجازا علميا في كثير من الأحاديث الواردة عن الرسول ﷺ وقد أكد العلم الحديث هذا الإعجاز؛ فالأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة تتفق مع القرآن الكريم في إعجازه ليتأكد لنا من أن مصدرها واحد، وأن محمدا ﷺ مرسل من ربه.

النسخة الإلكترونية التفاعل

خلفية علمية :

استحالة إفناء عجب الذنب (نهاية العصعص)

تحتوي الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الصحاح بألفاظ مختلفة على حقيقة علمية لم تتوصل العلوم المكتسبة إلى معرفتها إلا منذ سنوات قليلة، حين أثبت المتخصصون في علم الأجنة أن جسد الإنسان ينشأ من شريط دقيق للغاية يسمى باسم "الشريط الأولي" الذي يتخلق بقدرة الخالق (سبحانه وتعالى) في اليوم الخامس عشر من تلقيح البويضة وانغراسها في جدار الرحم، وإثر ظهوره يتشكل الجنين بكل طبقاته وخاصة الجهاز العصبي وبدايات تكون كل من العمود الفقري، وبقية أعضاء الجسم؛ لأن هذا الشريط الدقيق قد أعطاه الله تعالى القدرة على تحفيز الخلايا على الانقسام، والتخصص، والتمايز والتجمع في أنسجة متخصصة، وأعضاء متكاملة في تعاونها على القيام بكافة وظائف الجسد.

وثبت أن هذا الشريط الأولي يندثر فيما عدا جزءًا يسير منه، يبقى في نهاية العمود الفقري (العصعص)، وهو المقصود بعجب الذنب في أحاديث رسول الله ﷺ، وقد أثبت مجموعة من علماء الصين في عدد من التجارب المختبرية استحالة إفناء عجب الذنب (نهاية العصعص) كيميائيا بالإذابة في أقوى الأحماض، أو فيزيائيا بالحرق، أو بالسحق، أو بالتعريض للأشعة المختلفة، وهو ما يؤكد صدق حديث المصطفى ﷺ الذي يُعـدُّ سابقة لكافة العلوم المكتسبة بألف وأربعمائة سنة على الأقل... خمسون حديثًا من أحاديث الإعجاز في السنة النبوية المطهرة – منتدى لأجلك محمد صلى الله عليك وسلم.

Ahttp://www.4muhammed.com/vb/showthread.php?t=5177#ixzz2Jd7Beqpw

ج. في مربع هل تعلم: يكون التأكيد فيها على حقيقة جمع الله تعالى لكل الأموات مهما كان مكان موتهم أو زمانه، ومهما كانت طريقة وفاتهم؛ فالجميع مبعوث ، والجميع يساق إلى الحشر يوم القيامة.

* لكل إنسان شأنه الخاص؛ فالكل يفكر في مصيره وما سيلقاه في حسابه، وهذه الحالة من الاضطراب هي التي جعلت الواحد منهم لا يفكر في شيء، فهو مشتغل عن الولد، والوالد، والزوجة وهذا ما أكده القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ إبراهيم: ٤٣

خلفية علمية:

﴿مُهْطِعِينَ﴾ مسرعين من قبورهم ... فى ذل واستكانة كإسراع الأسير ونحوه وذلك مخالف لحال الدنيا؛ فإن الشاخص فيها يبقى واقفًا، وذلك هو الراجح، وبه قال سعيد بن جبير وأبو عبيدة وقتادة وقيل المهطع الخضيع. وعن ابن عباس الإهطاع شدة النظر إلى جهة واحدة وعليه فهو حال مؤكدة للشخوص، وأصله الإقبال على الشيء ولذلك فسر بالإسراع، وأن الإسراع إقبال، وفسر بحدة النظر؛ لأنه إقبال بالعين وأجازهما أبو عبيدة... ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ رافعيها إلى جهة السماء. قال الحسن وجوه الناس يومئذ إلى السماء لا ينظر أحد إلى أحد ،﴿لَا يَرْتَدُّ﴾ لا يرجع، والافتعال هنا للمبالغة الراجعة إلى النفي، أي انتفى الارتداد انتفاء بليغاً وللمطاوعة رد بأن يهموا بالرد فلا يطاعون أو بأن من شأنهم أن يعملوا فى الرد فكأنهم عملوا فلم يطاوعوا. ﴿إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ بصرهم هيبة وخوفًا فهو شاخص لا يطرف ويجوز أن يكون المعنى لا يرجع إليهم نظرهم فينظروا إلى أنفسهم لشدة الحال والجزع والحذر.﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ خلاء وهو الفسحة التى بين السماء والأَرض لم يشغلها جسم وإنما أخبر به لتضمنه معنى الخالي كأَنه قيل أفئدتهم خالية من إلفهم كما هو شأْن المتحير الدهش، ...، وقال سعيد بن جبير: أفئدتهم ذات هواء بمعنى أنها مترددة تهوي في أجوافهم ليس لها مكان تستقر فيه ويحتمل أن يكون شبه الأَفئدة بالهواء الذي هو الريح فى شدة الاضطراب لشدة الهول.

اطفيش، امحمد بن يوسف، هيميان الزاد ، نسخة إلكترونية، موقع التفاسير، بتصرف

المعلم الابتكار وتحقيق التكامل

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

* الإيمان بيوم القيامة.
* الاقتناع بإمكانية البعث والحشر.
* الاعتقاد بحكمة الله تعالى وقدرته.

الأنشطة البنائية :

نشاط ١ :

تحاور مع زملائك في ألفاظ الحديثين الشريفين من حيث نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، ثم بينوا كيفية الجمع بينهما.

المعلم الالكتروني الشامل

الهدف من النشاط:

– تدريب الطلبة على مهارة المقارنة.

التعامل مع النشاط :

– عن طريق المجموعات.

حل النشاط :

* الاتفاق:
  – أن الناس يبعثون ويحشرون حفاة عُراة.
  – كل مشتغل بنفسه، فلا ينظر بعضهم إلى بعض.
* الاختلاف:
  – الحديث الأول: يتحدث عن البعث، وهو وقت خروج الناس من قبورهم.
  – الحديث الثاني: يتحدث عن الحشر، وهو جمع الناس في مكان واحد.
* الجمع بينهما:
  – أن الناس يُبعثون ويُحشرون على هذه الصفة.

نشاط ٢ :

تحاور مع زملائك حول أثر الإيمان بالبعث على سلوك الإنسان.

الهدف من النشاط:

* استنتاج أثر الإيمان بالبعث على سلوك الإيمان.

التعامل مع النشاط :

* تحاور مع الطلبة معنى الأمر مع ضرب الأمثلة والمقارنة بين سلوك من يؤمن باليوم الآخر والبعث والحساب وسلوك الذي يؤمن بأنه لا بعث له ولا حساب فتشبه عقيدته عقيدة الدهريين الذي يقولون بأنها أرحام تدفع وأرض تبلع دون أن يكون بعث أو نشور؛ وهي عقيدة تبناها كثير من الكفرة عبر التاريخ الإنساني: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ المؤمنون : ٣٦-٣٧

حل النشاط :

من آثار الإيمان بالحياة الآخرة في سلوك الإنسان وأخلاقه:

يعيش المؤمن مطمئنا راضيا يتمتع بالسكينة والقناعة وأمثالها من المشاعر التي هي أساس الحياة الإنسانية؛ لأن مثل هذا الشخص مطمئن غاية الاطمئنان إلى عدالة الله المطلقة ورحمته وكرمه ومتيقن تماما بأن الدنيا وما فيها موقوت وأنها الطريق إلى وجود حقيقي وخالد. ومن ثم يتحمل مثل هذا الشخص الابتلاء ، ويتحلى بالصبر على المصائب عن رضى ، فيصبر على الضراء، كما يعتبر النعم نوعا من الابتلاء يستحق موقف الشكر، ويستخدم ما يناله من نعم فيما يعود عليه وعلى غيره بالخير والنفع .

أما الأثر الأخلاقي للإيمان باليوم الآخر ، فيتمثل في الشعور الدائم برقابة الله تعالى، فالذي يؤمن بالله يعلم ما توسوس به نفس الإنسان ، وإنه محص عليه كل أعماله صغيرة كانت أو كبيرة ومحاسبه على ما يقدم ، لن يجرؤ على الإقدام على غير ما يرضي الله من أقوال أو أفعال ، وسيكون في حذر دائم ويقظة لا تغفل عن المحاسبة. وقد اتخذ القرآن من التذكير بهذه الحقائق وسيلة إلى الدعوة إلى الأخلاق الفاضلة والقيم الإنسانية والتمسك بها، ﴿ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ البقرة: ٢٢٣، ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ أن هذه الحياة الدنيا متاع زائف، ولحظات عابرة، ومن ثم لا ينبغي الأخذ منها إلا بالقدر المأذون فيه، وما فات منها لا ينبغي الحسرة عليه، وما أصاب الإنسان لا ينبغي السرور به ـ فضلا عن عدم التكالب عليها وإضاعة

المعلم الأكثر تواجدا

العمر في سبيل الصراع حولها ـ وبدلا من هذا ينبغي السعي إلى النعيم المقيم، واللذة التي لا تنفد، والمتاع الذي لا يزول، ولا يحول في دار غير هذه الدار وحياة غير هذه الحياة.

نشاط٣ :

ـ تأمل صورة تجمع الحجيج يوم عرفة، ثم قارن مع زملائك بين هذا الموقف وموقف الحشر يوم القيامة.

المعلم الالكتروني الشامل

الهدف من النشاط:

ـ إدراك إمكانية جمع الناس عند الله تعالى.

التعامل مع النشاط :

يعطي المعلم فرصة لتأمل الصورة والتحاور فيها: فهي صورة لتجمع الحجيج على أرض عرفة يوم التاسع من ذي الحجة، يلتقون من كل حدب ونسل يدعون ربهم ويتضرعون.

حل النشاط :

المقارنه / الموقف	العدد	اللباس	الحالة النفسية
عرفات	جم غفير ، قدموا من كل فج عميق.	يرتدون لباسا أبيض موحدا	يتضرعون لربهم أن يغفر لهم وكلهم أمل بأن يستجاب لهم.
المحشر	الناس جميعا منذ آدم عليه السلام إلى آخر مولود، وميت... كما يحشر معهم جميع المخلوقات من طير وحيوان...	حفاة، عراة ، كيوْم ولدتهم أمهاتهم.	مضطربون، خائفون من مصيرهم والجزاء الذي ينتظرهم.

الأنشطة والتقويم:

أولا: اكتب رقم العبارة على دفترك وضع أمامه إشارة (✓) إن كانت العبارة صحيحة، وصوب ما تحته خط إن كانت خطأ:

١. الإيمان بالبعث واجب كوجوب الإيمان باليوم الآخر. (✓)
٢. يقع البعث بين الحشر والحساب (البرزخ) .
٣. يحشر الإنسان دون البهائم والطيور يوم القيامة. (مع)

ثانيا: ما الذي يوحيه إليك مسمى: اليوم الآخر؟

يدل اسم اليوم الآخر أنه يوم لا يوم يليه فهو يوم قائم لما لا نهاية له، ولا يكون للزمن يومها أي قيمة فالله تعالى هو خالق الزمان وهو الذي قدر أن يكون يوم بلا نهاية.

ثالثا : اشرح العبارة: "في البعث دلالة على قدرة الله تعالى وحكمته".

من صفات الله تعالى أنه قدير، فهو الخالق المصور، الذي خلق المخلوقات على غير مثال، فلا يصعب عليه أن يبعث الناس من جديد؛ فالذي خلق الخلق الأول قادر على إعادة الحياة من جديد.

أما كونه حكيما فهو أمر يؤكد ينفي العبثية عن الله تعالى، فهو حين خلق الإنسان، فقد أراد له أن يكون خليفة في الأرض، مسؤولا عن أعماله، مكتسبا لكل ما يقوم به... وهو ما يدفع الإنسان إلى مراقبة سلوكه والعمل بمقتضيات الخلافة.

رابعا: صف حالة مُنكري البعث كما تستنتجه من قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾ يس: ٥٢

يكون الكفار يوم القيامة في ذلة وهوان، وهم في فزع وهلع، كما أنهم نادمون على ما قدموا من عمل سيئ، إضافة إلى أن الله تعالى يحبط أعمالهم.

خامسا: لماذا يحشر الله تعالى كل الخلائق مع الإنسان يوم القيامة؟

يبعث الله كل الخلائق لتكون شاهدة على الإنسان وما قدم من عمل .

سادسا: دلل على حدوث البعث من خلال قوله تَعَالَى:

﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ يس: ٧٧ –٧٩.

في هذه الآية دليل على أن الله سبحانه وتعالى الذي خلق الإنسان من عدم قادرٌ أن يُعيده إلى الوجود بعد الموت.

المعلم الكتروني الشامل

الدرس الرابع	الحساب

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١- يوضح مفهوم الحساب في العقيدة الإسلامية.
٢- يستنتج أن الحساب هو مقتضى العدل الإلهي.
٣- يستشعر النعم التي سيحاسب عليها يوم الحساب.
٤- يحرص على الاستعداد للحساب بحسن العمل.

المفاهيم والمصطلحات:

الحساب ، العدل الإلهي ، الشهود.

طرائق التدريس:

الحوار والمناقشة؛ فالدرس بحاجة لمناقشة الطلاب في الحساب وهول ذلك الموقف.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

١. يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه من الحياة البرزخية والنفخ في الصور.
٢. الانتباه إلى تعريف الحساب فقد أدرج في التمهيد للدرس.
٣. حاجة الناس للحساب في جميع شؤونهم في الدنيا، فكيف بهم يوم القيامة؟
٤. التركيز على الأنشطة الصفية حيث إن الأنشطة تحقق أهدافا أساسية.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

* المحاسبة الدنيوية على الأعمال صورة مبسطة من الحساب الأخروي.
* الحساب هو منتهى العدل الإلهي.
* استشعار النعم الكثيرة التي سنسأل عنها يوم القيامة.
* حسن الاستعداد للحساب.
* الإيمان بالحساب.

المعلم الالكتروني الشامل

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

يتأفف بعض الناس من المحاسبة على أعمالهم الدنيوية .تحاور مع زملائك حول أهمية المحاسبة المستمرة.

الهدف من النشاط:

يستنتج الطلاب أهمية محاسبة النفس بصفة مستمرة.

التعامل مع النشاط:

١- يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.

٢- يتابع المعلم عمل كل مجموعة.

٣- يقوم طالب بالتحدث عما توصلت إليه كل مجموعة.

٤- يوضح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت إلى الإجابة.

حل النشاط:

المحاسبة الدنيوية المستمرة للأعمال والمعاملات في حياتنا صورة مصغرة لما سيحصل في الحساب الأخروي حيث إن العبد سيحاسب على جميع أعمال محاسبة دقيقة ولا يمكن أن يفر من الحساب الأخروي؛ لأن المحاسب هناك بصير وخبير وأحصى كل شيء.

المعلم الإلكتروني الشامل

نشاط ٢ :

قال تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ الجاثية: ٢١، ناقش ما تستفيده أنت وزملاؤك من هذه الآية .

الهدف من النشاط:

* يستنتج الطلاب أن الحساب هو منتهى العدل الإلهي.

* لايستوي عند الله من عمل صالحا ومن أساء.

التعامل مع النشاط:

يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي، ثم يقوم طالب يتحدث عما توصلت إليه كل مجموعة.

حل النشاط:

أستفيد من الآية الكريمة ما يلي:

١ـ أن الإنسان مجزي بعمله سواء أكان خيرا أم شرا.

٢ـ أتجنب الوقوع في المعاصي حتى لا أتعرض للعقوبة المترتبة على الحساب.

خلفية علمية:

جاء في تفسير الطبري: ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ يَقُول تَعَالَى ذِكْره : أَمْ ظَنَّ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَات مِنْ الْأَعْمَال فِي الدُّنْيَا ، وَكَذَبُوا رُسُل اللَّه ، وَخَالَفُوا أَمْر رَبّهمْ ، وَعَبَدُوا غَيْره، أَنْ نَجْعَلهُمْ فِي وَالْآخِرَة، كَالَّذِينَ آمَنُوا بِاَللَّهِ وَصَدَّقُوا رُسُله وَعَمِلُوا الصَّالِحَات، فَأَطَاعُوا اللَّه ، وَأَخْلَصُوا لَهُ الْعِبَادَة دُون مَا سِوَاهُ مِنَ الْأَنْدَاد وَالْآلِهَة، كَلَّا مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ لَقَدْ مَيَّزَ بَيْن الْفَرِيقَيْنِ ، فَجَعَلَ حِزْبَ الإِيمَانِ فِي الْجَنَّةِ، حِزْبَ الْكُفْرِ فِي السَّعِيرِ.

التقويم والأنشطة:

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة لكل مما يأتي:

١ـ قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ آل عمران: ١٠٦

يكون هذا المشهد في:

أ) الحساب ☐ ب) الجنة ☐ ج) الحشر ☐

٢ـ النعمة التي تقوم عليها سائر النعم هي:

أ) الوقت ☐ ب) العمر ☐ ج) المال ☐

الإجابة :

١. أ

٢. ب

ثانيًا: يشهد الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة على أقوامهم. وضح ذلك.

الإجابة:

يشهدون على أممهم بالبلاغ وإقامة الحجة ويشهدون لمن آمن بالإيمان، وعلى من كفر بالكفر.

المعلم الإلكتروني الشامل

ثالثًا: قد يشكك بعض الناس في كيفية محاسبة الله تعالى الخلائق على كثرتهم في وقت واحد. كيف ترد على هذه الشبهة؟

الإجابة :

الرد :أن الله تعالى خالق الناس جميعا ويرزقهم جميعا فكذلك حسابهم فهو يحاسبهم جميعا .

رابعًا: الحساب مقتضى العدل الإلهي. اشرح هذه العبارة.

الإجابة:

إن الحساب أحد مقتضيات ولوازم اتصاف الله سبحانه وتعالى بالعدل، فليس من الإنصاف أن يترك الناس سدى بدون محاسبة، أو أن يسوّى بين محسنهم ومسيئهم في الجزاء.

المعلم الالكتروني الشامل